

الدرس 1 | والأخير | شرح صحيح البخاري | كتاب فضل ليلة القدر | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. اصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيعنا ولجميع المسلمين. قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى كتاب فضل ليلة القدر. باب فضل ليلة القدر. وقال الله تعالى أنا - 00:00:00 فانزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الله شاء. تنزل ثم الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. قال - 00:00:30

ما كان في القرآن وما ادرك فقد اعلمه. وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه. حدثنا عن ابن عبد الله حدثنا قال حفظناه وانما حفظ من الزور. عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:50 من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما قدم من ذنبه تابعه سليمان ابن كثير عن الزهرى باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر. حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا - 00:01:10

كن عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم اني جالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم قولوا ليلة القدر في المنام بالسبعين الاواخر. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواتأت في السبع الاواخر. ومن كان متخدتها فليتحرى فليتحرى بالسبعين الاواخر - 00:01:30

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام من يحيى عن أبي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقاً فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت اني - 00:01:50 ليلة القدر ثم انسيتها او نسي او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر. او عفوا نسيتها او نسيتها؟ عفوا او نسيتها؟ نعم. فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر. واني رأيت اني اسجد في ماء - 00:02:10

ومن كان فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع. فرجعنا ومن نرى في السماء قزعة. فجاءت سحابة فمطرت حتى اسال سقف المسجد وكان من جليد النخل واقيمت الصلاة فرأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين - 00:02:30

في جبهته بباب تحرى ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر. فيه عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل ابن جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابيه ناشد رضي الله تعالى عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال تحول تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر - 00:02:50

وآخرين من رمضان حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابى حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدري رضي الله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاوزه في رمضان العشر يجاور عفا الله عنك يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر - 00:03:10

فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي واستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها. خطب الناس فامرهم ما شاء الله. ثم قال كنت اجاور هذه العشر. ثم قد بدا لي ان - 00:03:30

هذه العشر الاواخر ومن كان اعتكف معى فليثبت في معتكه ودرت هذه الليلة ثم امسيتها فابتغوا في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر. قد رأيت مسجد في ماء وطب. فاستحلت السماء في تلك الليلة. فامطرت فوق المسجد من - 00:03:50
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني كما سورة؟ عفا الله عنك فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونظرت اليه ونظرت اليه انصرف من الصبح. وجهه ممتلى طيلا وما حدث - 00:04:10

محمد المثنى حدثنا هي عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا وحدثني محمد عبدة عن هشام بن عروة انبأنا عاشقات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحرروا ليلة القدر في العشر - 00:04:30

في اواخره من رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا امهيم حدثنا ايوب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها وفي العشر الاواخر من رمضان من رمضان ليلة القدر في تاسع تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى - 00:04:50

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود. حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي مجلس وعكمة قال ابن رضي الله تعالى عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر في تسع يمضي وفي سبع يبقين. تابه عبد الوهاب عن ايوب وعن - 00:05:10

يعني كلمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين يعني ليلة القدر. باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس. حدثنا محمد حدثني خالد بن حارث حدثنا حميد حدثنا انس عن عبادة ابن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا ليخبرنا بليلة القدر - 00:05:30

فتلاحي رجال من المسلمين فقال خرجت لاخباركم بليلة القدر فتللاحي فلان وفلان فرفعت. وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها التاسعة والسابعة والخامسة. باب العمل في العشر الاواخر من رمضان. حدثنا عن ابن عبدالله حدثنا ابن عبيدة عن ابي يعقوب. عن ابي الضحى عن - 00:05:50

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وانقضى اهلها. نعم شفتوها كيف ها؟ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:10

اما بعد قال رحمة الله تعالى باب فضل ليلة القدر باب فضل ليلة القدر. ذكر في هذا الباب اولا قال كتاب فضل ليلة القدر اي ان هذا الكتاب متعلق بفضائل ليلة القدر - 00:06:31

وليلة القدر هي ليلة واحدة اختلف اهل العلم في تعين هذه الليلة على اقوال كثيرة ذكر الحافظ ابن حجر ان فيها ما يزيد او ما يقارب اربعين قولـا - 00:06:50

اربعين قولـا في فيها اربعون قولـا يعني فيها ذكرن فيها اربعين قولـا تتعلق بليلة القدر في تحديد وقتها وال الصحيح الصحيح ان ليلة القدر هي في العشر الاواخر من رمضان وال الصحيح ايضا ان ليلة القدر متقلة غير ثابتة. لأن هذه المسألة فيها خلاف منهم من يرى - 00:07:07

ان ليلة القدر انها ثابتة لا تتغير واحتلوا في تعين هذه الليلة اذا كانت ثابتة فجمahir اهل الحديث يذهبون الى انها ليلة سبع وعشرين وال الصحيح الصحيح ان هذه الليلة متقلة بين العشر الاواخر من رمضان. بين العشر الاواخر من رمضان - 00:07:35

وآخر هذه الليالي هي ليالي الاوتار واحرى هذه الاوتار ليلة سبع وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وليلة احدى وعشرين وليلة تاسعة وعشرين وهذه وليلة خمسة وعشرين بمعنى احرارها ليلة سبعة وعشرين حيث ثبت - 00:08:01

انها كانت في هذه الليلة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وثبت ايضا انها في ليلة احدى وعشرين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وثبت ان في ليلة ثلاثة وعشرين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:21

فهذه الثلاث ليالي قد جاءت في السنة انها وافقت ليلة القدر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واما غيره من الليالي فيحتملها

الحديث يحتملها الحديث تحروها في العشر الاواخر من رمضان تحروها في في العشر في الاوتار من العشر - 00:08:34

وسيأتي معنا اياضاح ذلك اما سبب تسميتها بليلة القدر فهناك اقوال اشهرها واظهرها انها سميت بليلة القدر لان الامر فيها يقدر. لان الامور فيها تقدر. كما قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم. وهذه الليلة هي ليلة القدر - 00:08:56

بيها يفرق كل امر حكيم اي تقدر فيها مقادير السنة ففي هذه الليلة يكتب ما يكون في السنة التي تستقبل هذه الليلة وهذا هو اشهر الاقوال فيها. وقيل سميت بليلة القدر لعلو قدرها وشرفها وعظم منزلتها وهذا - 00:09:20

لا يعارض الاول فهو من صفاتها انها تقدر فيها المقادير ومن صفاتها ايضا انها ليلة شريفة عظيمة وقيل انها سميت بليلة القدر لان الارض فيها تضيق تضيق بكثرة الملائكة. فالارض تمتلى بالملائكة - 00:09:41

تنزل فيها الملائكة بامر ربها فالملائكة تملأ الارض في تلك الليلة فقيل سميت به القدم من باب التقى كما يقال قدر اي ضيق وظن ان لن نقدر عليه لن نضيق عليه - 00:10:02

وقوله فاقدروا لها قدرها اي ضيقوا عليها. ضيقوا ضيقوا آآ امرها على كل حال هذه هذه الاقوال لا تعارض بينها فهي ليلة القدر لما فيها من تقدير الامور - 00:10:19

وهي ليلة القدر لشرفها وعلو مكانتها ومنتزتها. وهي ليلة القدر ايضا لان الارض فيها تضيق بالملائكة. هذه سبب بليلة القدر ثم ذكر قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وهذا من اعظم خصائص ليلة القدر - 00:10:34

ان القرآن انزل فيها وانزاله في ليلة القدر له معنيان الا انزال كلي واما انزال من جهة الابتداء او انزال كلي ابتداؤه وكله واما ان يكون انزال ابتدائي لكن ليس لكله - 00:10:55

فالله يقول انا انزلناه في ليلة القدر اي انزل الله القرآن في ليلة القدر فابتدأ نزوله في ليلة القدر انت ابتدأ نزوله او ابتدأ نزول في ليلة القدر جملة الى السماء الدنيا. نزل - 00:11:17

وابتداء الى السماء الدنيا ثم اخذ ربنا بعد ذلك ينزله على محمد صلى الله عليه وسلم منجما مفرقا وان شئت قلت ان ابتداء نزوله كان في ليلة القدر اي اول سورة نزلت من القرآن واي اول او اول اية نزل القرآن - 00:11:33

قال كان ابتداء نزولها في ليلة القدر كقوله في وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق فهذه السورة وهي اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح - 00:11:54

من اقوال اهل العلم لان فيها خلاف منهم من يرى ان اول سورة نزلت يا ايها المدثر ومنهم من يرى ان اول سورة نزلت هي سبب ومنهم من يرى ان اول اية - 00:12:09

نزلت باسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من يرى الفاتحة وهذا ليس بصحيح اصح الاقوال في هذا اه انها ان اول سورة واية نزلت قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:12:19

فكان ابتداء نزول هذه الآية وهذه السورة كان في ليلة بليلة القدر في ليلة القدر لان منهم من يشكل او يقول كيف انزل الله القرآن القدر والقرآن؟ نزل منجما مفرقا على وقائع كثيرة - 00:12:33

لا تعارض في ذلك فان القرآن نزل جملة واحدة او نزل ابتداء في ليلة القدر ثم بعد ذلك فرق على على مدة على مدة ثلاثة وعشرين سنة منها في مكة عشر سنين وفي المدينة ثلاث - 00:12:51

سنة اذا وما ادرك ما ليلة القدر؟ ثم ذكر قال ابن عبيدة رواه محمد ابن ابي عمر لان هذا الاثر رواه محمد بن يحيى بن ابي عمر عن ابن عبيدة في قيل في تفسيره وليس في تفسيره رواه محمد ابن يحيى عن ابن ابي عن ابن عبيدة ذكر ابن ابي حاتم عن ابيه -

00:13:07

قال ما كان في القرآن وما ادرك فقد اعلمه. والمتدبر لكلام الله عز وجل لا يرى اية في كتاب الله جاء فيها وما ادرك الا وجاء تفسيرها في القرآن فمثلا قوله تعالى وما ادرك ما ليلة القدر - 00:13:30

ليلة القدر خير من الف شهر فهنا واضح ما ادرك مثل اخر ايضا قوله تعالى نعم وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالغراش

المثبت اخر ايضا ما ادرك ما هي ؟ هم - 00:13:49

نار حامية واضح ؟ الشاهد ان كما قال سفيان بن عيين وهو اسناد صحيح عنه انه قال اذا جاء في كتاب الله وما ادرك فان فان اعلامها وتبيين معناها يأتي يأتي بعدها او في القرآن - 00:14:11

وما كان وما يدرك فانه لا يأتي اعلامه مثل وما يدرك لعل الساعة تكون قريبا فلا يعرف علم الساعة الا الله سبحانه وتعالى.
اذا من خصائص ليلة القدر - 00:14:30

ان القرآن انزل فيها من خصائصه ايضا ان هذه الليلة افضل من الف شهر من خصائصها ايضا ان هذه الليلة تتنزل الملائكة والروح فيها
فالملائكة تملأ الارض من خصائصها ايضا ان من قامها ايمانا واحتسابا - 00:14:45

غفر له ما تقدم من ذنبه وهذه شيء من خصائص القدر. اما الخصائص الحسية ما تسمى بعلامات ومهاراتها وما يكون فيها فليس هناك شيء صحيح. الا انها ليلة بلجة طلقة لا حارة ولا قارة. وان الشمس تخرج في صبيحتها لا شعاع لها - 00:15:07
وايضا هذه علامات ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك اما ان الكلاب لا تنبج والبخار تحلو والاشجار تخضع وما شابه ذلك فهذا كله لا اصل له - 00:15:28

ثم قال ذكر البخاري في هذا الباب احاديث من احاديث سفيان عن الزهري عن ابي سلمة ابي هريرة انه قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقد مر علينا هذا الحديث في اول هذا الكتاب - 00:15:45

و فيه فضل ليلة القدر لمن صام لمن قاماها فقام ايمانا اي وهو مؤمن ومحتسبا ثواب قيامها. كافي للاغاثات مالك الموطأ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اعماربني اسرائيل اعمار امته - 00:16:04

انزل الله قوله انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر وهذا الحديث لا اصل له وايضا جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:27

نظر الى بنية وهم وهم يلعبون على منبره فكانه غاظه ذلك فانزل الله قوله وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر اي ملك بني امية كان كان الف شهر ولم يزد على ذلك - 00:16:42

وهذا ايضا قول ليس ب صحيح واسناده باطل اسناده ليس ب صحيح فال صحيح ان هذه الليلة مما اكرم الله عز وجل بها امة محمد صلى الله عليه وسلم وال صحيح انها خاصة في امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:01

ولم تكن قبل ذلك في الامم قبلا وانما هي من خصائص هذه الامة ان الله اعطاهما ليلة خير من الف شهر ثم قال باب التناس للقدف السبع الاواخر. السبع الاواخر اي من ليلة ثلاثة وعشرين - 00:17:19

الى ليلة تسع الى ليلة تسع وعشرين وليلة ثلاثين. اذا قلنا السبع الاواخر اذا قلنا الشهر كامل ثماني وعشرين اذا قلنا الشهر غير تمام من ليلة من الليلة ثاني وعشرين - 00:17:37

ليلة ثانية من الليلة الثانية بعد عشرين تكون هذه الليلة هي اولى ليالي السبع فقال التمسوها في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف التنسיס اخبرنا مالك عن نافع ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي اوروا ليلة القدر في المنام في السبع - 00:17:52
اوآخر وهذا يدل ان الليل في تلك السنة كانت السبع الاواخر لا تعارض بين قول السبع الاواخر وبين انها تكون في ليلة احدى وعشرين
لان في تلك الليلة التي رأى الصحابة - 00:18:10

توفي ليلة القدر رأوها في السبع الاواخر فلا يلزم ان تكون السluck دائمها فيها ليلة القدر بل قد تكون في تلك السنة فيه في السبع الاواخر وما قبلها كانت في - 00:18:25

في اولى الليالي من ليالي العشر فقالت المرأة اري رؤياكم قد تواتأت في السبع الاواخر من كان متوريها فليتحررها في السبع الاواخر
اذا هذا الحديث فليتحرر بالاواخر هذا متعلق بتلك السنة التي رؤى التي رؤى فيها تلك الرؤى من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يقول قائل انها دليل انها لا تكون ليلة - 00:18:36

وعشرين وليلة اثنين وعشرين وليلة تسعه وعشرين بل نقول هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري ليلة القدر يسجد في صبيحتها بين ماء وطين وكانت تلك الليلة هي ليلة - 00:19:00

ليلة واحدى وعشرين في البخاري كما سيفتى معنا ثم روى ايضا قال معاذ بن فضالة حتى هشام هو الاستوائي عن يحيى وابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان قال سألت قال سألت ابا سعيد - 00:19:13

عيسي ابو هريرة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكرت نفسا اعتكرتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشرة العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اربت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر الوتر - 00:19:26

وهذا دليل انه قال فالتمسوها في العشر الاواخر والعشر الاواخر تبتدأ من ليلة احدى وعشرين وتختم بليلة الثلاثاء ثم قال واني رأيت اني استتحي ماء وطين فمن كان اعتكرف معه فليرجع - 00:19:49

فراجعنا وما نرى في السماء قزعة. يستدل بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من اعتكافه صبيحة عشرين يعني اعتكف خرج صبيحة عشرين فخطبنا اي انه خرج معتكف سبعة وعشرين فخطأ وقال اني رأيت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها في العشر الاواخر ثم قال ذكر انه - 00:20:05

وفي ليلته انه يسجد بما يعطيه ثم قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفل ماء الطين - 00:20:30
حتى رأيت اثر الطين في جبهته حتى رأيت اثر الطين في جبهته هذا الحديث جاء هنا مطلقا ومرسلا اي من جهة تحديد هذه الليلة وجاء في البخاري انها ليلة احدى وعشرين - 00:20:46

اتجاه البخاري ليلة احدى وعشرين وجاءنا ليلة ثلاث وعشرين لكن الذي عليه الافضل والاحفظ وهو الذي في الصحيحين ان ليلة احدى وعشرين جاء في مسند ليلة ثلاثة وعشرين. وجاء انها - 00:21:03

يعني جاءت الروايات لا تحلى الشبهة والاكثر وجاءت مطلقة وجاءت ثلاثة وعشرين واصحها ان ليلة احدى وعشرين آتسع مئة ست مئة وتسعة وستين عندك البخاري. ثم قال ايضا باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر - 00:21:15
ذكر حدي قتيبة ابن سعيد في عبادة حديث الصامت الذي رواه انس بن مالك عن عبادة سيفتى معنا قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر حدث ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحرروا - 00:21:35
ليلة القدر الوتر العشر الاواخر من رمضان. وهذا من باب التأثيث اي اكد ما تكون ليلة القدر في الوتر في العشر الاواخر من رمضان ثم روى ايضا من حديث ابي ابن ابي حازم - 00:21:56

عن اه والدراوري عن يزيد عن محمد ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال جاء في رمضان العشر التي في وسط التي في وسط الشعر - 00:22:11

ها ذكره اي نعم نفسه نعم قال كانت في رمضان العشر التي في وسط الشهر اذا كان فحين يمسي من عشر ليلة ليلة يمسي فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي - 00:22:23

ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكن يرجع الى مسكنه الابتدائي ليلة ليلة احدى وعشرين ورجع من كان يجتمعه وانه اقام في شهر - 00:22:41

في شهر جاور فيه الليلة كان يرجع فيها خطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكر معه فليثبت في معتكفي وقد اريد هذه الليلة ثم انسيتها وابتغوها في العشر الاواخر - 00:23:00

في كل وتر وقد رأيتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة. ليلة كم ليلة احدى وعشرين فامطرت فوق المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين - 00:23:22

تبشرت تبصرت عيناي تبادرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه ان صلى الصبح وجهه ممتلئا طينا وماء اي هذا

نص انها وافقت في تلك السنة ليلة وافقت احدى وعشرين - 00:23:39

ثم نراه ايضا ثم روى ايضا من طريق عائشة انه قال التمسوا ثم قال تحرقوا تحرق في العشر الاواخر من رمضان اذا النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الوسط من رمضان طلبا لهذه الليلة - 00:23:58

ثم اخبر بعد ذلك صلى الله عليه وسلم ان في بالعشر الاواخر من رمضان اعتكف العشر الوسط ثم اعتكف العشر الاواخر وما زال يعتكف حتى مات الا السنة التي مات فيها فاعتكف عشرين ليلة صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الذي سيأتي ثم قال

00:24:18

رحمه رحمة الله ذكر حديث عائشة ايضا وفيه تحرروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ثم ذكر من طريق ايوب عن ذكر ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم التمسوا بالعشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى - 00:24:36

في تاسعة تبقى في لغة الصحابة هي ليلة احادي وعشرين وفي سابعة تبقى هي ليلة ثلاث وعشرين وفي خامسة تبقى هي ليلة خمس وعشرين هذا اذا قلنا الشهر تمام وان قلت الشهر ناقص ف تكون ليلة هذا اذا قلنا ناقص ليلة احادي وعشرين لتسع تبقى ليلة - 00:24:53
لليلة اثنين وعشرين لان العشر لان لان ليلة القدر تبدأ من دخول العشر الاواخر من رمضان وتكون لخمس بيكين ليلة اربع وعشرين ولسبعين بيكين

ليلة اثنين وعشرين وهكذا ثم روى ايضا من طريق عاصرة للمجلس - 00:25:20

وعك لم بن قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال وسلم هي في العشر الاواخر من رمضان هي في العشر هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضي هنا عكس - 00:25:42

بتسع يمظين ليلة تسع وعشرين او في قال او في سبع بيكين اي ليلة ثلاث وعشرين قال يعني ليغتاب عبد الوهاب عن ايوب عن خالد ابن عباس التمسوا باربع وعشرين - 00:25:53

التمسوا في اربع وعشرين اي ان ابن عباس كان يقول ان ليلة القدر هي ليلة اربع وعشرين العكس هنا يا شيخ ومن الراوي تصرف يا شيخ من الان الحديث روي روي عن ايوب عنك ابن عباس بلفظ لتسع بيكين - 00:26:11

في تاسعة تبقى في سبعة ثم خالفه رواه عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس هي في العشر الاواخر هي في تسع بيكين يمظين او في او في سبع بيكين شك الان ولا شك - 00:26:30

ولا شك هي هي بتسع يمضي او في سبع بيكين يعني ليلة القدر سبع بيكين؟ ابن عباس هي ليلة اذا قلنا ان الشهر تمام ليلة الثاني والعشرين ويأكلن الشهر ناقص ليلة؟ ليلة اربعة وعشرين - 00:26:46

او اثنين وعشرين لي اثنين وعشرين اذا قلنا سبع بيطين سبع بيطين كم؟ ليلة ثلاثة وعشرين او ليلة اثنين وعشرين او ليلة اثناء اثنين اثنين وعشرين ثم قال قال ايوب - 00:27:06

وعن عكرم عن خادم عكرمة ابن عباس قال التمسوا هذا قول ابن عباس موقوفا عليه التمسوا في اربع وعشرين. اي كان من مذهب ابن عباس انه ايضا مما يلتمس ليلة القدر ليلة - 00:27:22

هي ليلة اربع شهور قد جاء ذاك عن انس ابن مالك رضي الله تعالى مرفوعا وجاء ايضا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وجاء عن غير واحد انهم كانوا يرون ان ليلة القدر تكون في - 00:27:35

اربع وعشرين ثم قال باب رفع معرفة القدم لتلخي الناس هذه المسألة آآ معرفة ليل القدر وحرص الناس على معرفتها آآ لا شك ان حرص الناس على الحوثي من باب الاجتهاد من بباب الاجتهاد والزيادة في العمل - 00:27:45

وهذا الذي كان يفعله السلف رحمهم الله تعالى انهم يتحررونها ويحرصون على معرفتهم بباب الزيادة في العمل وهم في كل ليلة العشر يعملون لكنهم يريدون في تلك الليلة ان يزيدوا اجتهادا وعملا وطاعة لله عز وجل - 00:28:06

فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بالتماس في العشر الاواخر من رمضان ثم قال التمسوها في الاوتار في العشر الاواخر من رمضان ثم قال اه ثم قال بعد ذلك صلى الله عليه وسلم عندما قال لابي ذر رضي الله تحديث مشهور وهو حي ضعيف انه قال يا باقية

رفعت قال هي باقية قال - 00:28:25

هي في رمضان؟ قال هي في رمضان؟ قال الى ان ذكر قال هي في العشر الاواخر من رمضان. قال هي في الاوتوار من العشر. والحي
في اسناده في اسناده ضعف - 00:28:46

لكن الذي يعنينا ان النبي صلى الله عليه وسلم دل على شيء من زمانها الذي الذي تقع فيه هذه الليلة وهي ليالي الاوتوار العشر الاوائل
من رمضان واما تعين لياتها فالشارع - 00:28:56

لم لم يقصد اعلام الناس بهذا ولكنهم دلوا على شيء من امارتها وشيء من علاماتها وحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرجت
لاخبركم من القدر ليس هذا على انها ثابتة في كل سنة في تلك الليلة. وانما خرج النبي - 00:29:11

صلى الله عليه وسلم ليخبرهم بليلة القدر في تلك السنة خاصة فلما خرج ليخبرهم ان ليلا كذا ليزيد الناس اجتهاضا وحرضا تردد
ارسل تلائى فلان وفلان وهو وهم ابو حدرد وكعب مالك - 00:29:29

فرفعت اي رفع يعني رفعت من جهة علم النبي صلى الله عليه وسلم ولم ترفع من جهة ذاتها ونفسها فليلة القدر باقية ووقتها باقي
لكنها رفعت من جهة علم النبي صلى الله عليه وسلم بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:46

فيما رواه حميد عن انس عن عبادة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرها بليلة القدر فتلائى رجالان فلان من المسلمين فقال
خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلائى فلان وفلان - 00:30:03

فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسع والسابع والخامس ولا شك ان رفع علمها خير لنا ان رفع علمها رفع علمها خير
لنا. وجه الخيرية ان لا يتتكل الناس - 00:30:19

ولا يفتر الناس عن عبادة في العشر الاواخر من رمضان فانت عندما تطلب شيئا وانت لا تدري وقته و كنت مجتهدا في بلوغه
وتحصيله اجتهاذه في جميع الليالي التي ترجو ان تكون في هذه الليلة - 00:30:38

اما اذا علمت ان ليلا كذا فانك مستفتر وستكل عن العمل في بقية الليالي وهذا هو الذي حصل مع الامة ومع الناس فانهم عندما ظنوا
ان ليلة القدر هي ليلة سبعة وعشرين - 00:30:55

رأينا ازدحام الناس وحرص الناس وحرص الائمة ايضا يختمون ليلة سبعة وعشرين لازدحام الناس عليهم فترى بقية الليالي بقية
العشر الناس فيها فات الناس فيها يفتررون عن عبادة وعن الطاعة بل منهم من لا يصلی التراویح - 00:31:11

العاشر ومنهم من لا يعرفه الا في ليلة سبع وعشرين. وهذا لا شك انه من الذي اه الذي ينافي الخيرية التي اخبر عنها النبي
صلى الله عليه وسلم ولذا من العلماء من لا يفقه في هذه المسألة كثيرا وذلك انه يقسم ويحلف ويجزم على آآ - 00:31:28

على ان على ان ليلة القدر هي ليلة سبعة وعشرين قد يقول قائل ابي ابن كعب اقسم وحلف ان ليلة سبعة وعشرين لكن ابي عندما
قال ذلك يخاطب اقواما هم من احرص الناس على طاعة الله عز - 00:31:48

عز وجل وهم افقة من ان يقصروا عبادتهم على ليلة واحدة وانما ذلك زيادة في اجتهادهم وفي حرث على طاعة الله عز وجل. اما
من يخاطب عوام المسلمين ويقول لهم ان ليلة القدر ليلة سبعة وعشرين - 00:32:02

وان وانها ثابتة في هذه الليلة وانها لا تتغير وتبدل. ثم يرى اقبال الناس وحرث الناس على هذه الليلة وفتوره في بقية الليالي ويصر
على قوله لا شك ان هذا لم - 00:32:18

لم يدرك الخيرية التي ارادها النبي صلى الله عليه وسلم بعدم اعلامه لنا بوقت هذه الليلة اذا المشروع من اهل العلم انهم يبحث
الناس على قيام هذه العشر وانهم يخبرون منا في العشر الاواخر من رمضان وان من قام - 00:32:32

عشرة كلها فقد ادرك ليلة القدر وما اجمل قول ابن مسعود رضي الله تعالى عندما قال في حديث صحيح مسلم من قام الحول ادرك
ليلة القدر من قال الحول اي قام السنة كلها ادرك ليلة القدر. وهذا هو فقه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الذي يقول وسلم الذي يقول
فيه - 00:32:52

النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهدي ابن ام عبد. وهذا هو الهدي ان من اراد ان يدرك هذه الليلة فليقم السنة كاملا فانه حتما سيفوز
بهذه الليلة. اما ما يفعله بعض طلاب العلم وبعض المشايخ - 00:33:11

من تحديد ليلة وترغيب الناس بقيامها وحثهم على ان هي هذه الليلة كذلك يدخل في هذا ايضاً معبر الرؤى الذين يلزمون انها ليلة
كذا برؤية بتعبيتهم وهذا ايضاً لا ليس بمشروع بل يقول ترجى ان ليلة كذا او انها ستكون ليلة كذا ولا يلزم ان تكون هي والواجب
على - 00:33:27

والواجب على المسلم والذي ينبغي على المسلم ان يحرص في احياء العشر الاواخر من رمضان كلها حتى يفوز بهذه الليلة. ثم ختم
الباب بحديث ابن عيينة عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر -
00:33:47

اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله. هذا الحديث يدل على فضل احياءها هذه الليالي المباركة ففيها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحيي ليلة اي اكثر الليل ولا ينام فيه فكان في بقية الشهر يخلطه بنوم واما اذا دخلت - 00:34:09

اجر فلا يخلطه بنوم وليس مع ذلك انه يصلى الليل كله وانما معناه انه يصلى طويلاً ويذكر الله كثيراً ويتفكر ويسبح ويعبد الله عز
وجل في تلك الليلة وشد مئزره هو كنایة عن الاجتهاد والجد في عبادة الله عز وجل. وهو ايضاً كنایة عن ترك النساء وايقاظ اهله. من
باب حثهم على طاعة - 00:34:31

للله عز وجل وامرهم بالمسابق والمساء في طاعة الله. جاء في زيادة ايضاً وطوى فراشه كنایة عن ترك النوم يكون بهذا قد ختم ما
يتعلق بفضل ليلة القدر والله تعالى اعلم - 00:34:55

الخيرية كيف يعني؟ يعني هل الخيرية القدر؟ هل يعني هل هي متعلقة من جهة من جهة الكنم؟ اي نعم. او من جهة الكيف. ليلة القدر
جمع الله فيها الكنم والكيف - 00:35:10

فمن جهة الكنم العبادة فيها خير من الف شهر. العبادة فيها خير من الف شرع. من عبد الله الف شهر ليلة القدر افضل منها بليلة واحدة
يعني من صلى صلاة اه من احيا ليلة - 00:35:41

ليلة القدر افضل من احيا الف شهر واضح هذا من جهة الكنم. وكذلك من جهة الكيفية هي من افضل الليالي على الاطلاق هي افضل
نقول افضل ليلة في السنة على الاطلاق هي ليلة القدر - 00:35:59

افضل ليلة ليس هناك ليلة تعادلها او تعدلها في الفضل اما من جهة الايام فافضل الايام ايام العشرة والعشر الاولى من ذي الحجة
وافضلها يوم النحر افضلها يوم النحر الذي هو الحج الاكبر - 00:36:18

الليلة ياشيخ اللي هي حجب الناس عن معرفته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ياشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يبيعلمهم حقه الصناديق ولا حقت الامة كلها؟ ذكرت قبل قليل - 00:36:36

انه اراد ان يخبرهم بليلة القدر في تلك السنة فقط. في تلك السنة وقد يحتمل انه سيخبرهم بانها تتكرر في في كل ليلة كذا مثلاً لكن
الذى يظهر الذى يظهر انه اراد ان يخبرهم بليلة القدر في تلك - 00:36:46

سلام. فخرج يخبره فتلاه فلان. اي في تلك العشر الاواخر التي تحرى الناس فيها ليلة القدر ورأوا فيها ليلة القدر في تلك في
تلك الليلة خرج ليخبرهم عينها من تلك الليالي - 00:37:05

فحصل الملاحة رفع علمها عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما في كل سنة الليلة الصحيحة انها متنقلة غير ثابتة. الصحيح انها
متنقلة وليس ثابتة - 00:37:21